

تفسير البغوي

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ

قوله تعالى (يا مريم اقنتي لربك) قالت لها الملائكة شفاها أي أطيعي ربك ، وقال مجاهد

أطيلي القيام في الصلاة لربك [والقنوت : الطاعة] وقيل : القنوت طول القيام قال

الأوزاعي : لما قالت لها الملائكة ذلك قامت في الصلاة حتى ورمت قدماها وسالت دما

وقيحا (واسجدي واركعي) قيل : إنما قدم السجود على الركوع لأنه كان كذلك في

شريعتهم وقيل : بل كان الركوع قبل السجود في الشرائع كلها وليس الواو للترتيب بل

للجمع ، ويجوز أن يقول الرجل : رأيت زيدا وعمرا ، وإن كان قد رأى عمرا قبل زيد (

مع الراكعين) ولم يقل مع الراكعات ليكون أعم وأشمل فإنه يدخل فيه الرجال والنساء

وقيل : معناه مع المصلين في الجماعة